


Distr.: General
28 March 2009

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الدورة الثانية

جنيف، ١١ - ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد
الكيميائية: تقييم تنفيذ النهج الاستراتيجي واستعراضه
واستكمالته وتقديم توجيهات في هذا الشأن

مذكرة من المجلس الدولي لرابطة المواد الكيميائية: التقدم المحرز في تنفيذ النهج
الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

مذكرة من الأمانة

تشرف الأمانة بأن تعمم، في مرفق هذه المذكرة، الموجز التنفيذي لتقرير عن التقدم المحرز في
تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية قدمه المجلس الدولي لرابطة المواد الكيميائية
إلى المؤتمر للعلم. ويجري تعميم الموجز التنفيذي بصورته الواردة ودون تحريره رسمياً.

المرفق



المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية
تقرير تقدم للعرض في المؤتمر الدولي الثاني لإدارة المواد الكيميائية

ملخص تنفيذي^(١)

نظرة عامة

شاركت الصناعة الكيميائية العالمية ممثلة في المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) وأعضائه إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين والحكومات في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD) الذي عقد في جوهانسبرج عام ٢٠٠٢ في تحديد هدف تحقيق استخدام المواد الكيميائية وإنتاجها بطرق تؤدي إلى تقليل آثارها السلبية الكبيرة إلى أدنى حد على صحة الإنسان والبيئة بحلول عام ٢٠٢٠. ولا تزال هذه الصناعة تتبنى هذا الهدف، وتعمل بنشاط من أجل الوفاء به.

وقد شارك مجلس ICCA في صياغة وتبني النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM) في المؤتمر الدولي الأول لإدارة المواد الكيميائية في دبي عام ٢٠٠٦. والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية هو إطار سياسات يعزز السلامة الكيميائية في جميع أنحاء العالم، إلى جانب الهدف العام المتمثل في تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويعترف النهج الاستراتيجي بالمساهمة الأساسية التي تقدمها المواد الكيميائية في المجتمع الحديث، ويقر بأن هناك مجال لتحسين إدارة المواد الكيميائية.

ويلتزم مجلس ICCA بالتنفيذ الناجح للنهج الاستراتيجي. وفي الواقع، فإن أهداف السياسة الأساسية للنهج الاستراتيجي (SAICM) -- فيما يتعلق بالحد من المخاطر، والمعارف والمعلومات، والحوكمة، وبناء القدرات، والاتجار غير المشروع -- قد حددت بشكل مباشر ملامح جهود الصناعة اللازمة لتحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بحلول ٢٠٢٠.

ويقدم هذا التقرير مزيداً من التفاصيل حول طريقة عمل المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) للوصول إلى الهدف المشترك المتمثل في تحقيق الاستخدام الآمن والسليم بيئياً للمواد الكيميائية على مستوى العالم منذ عام ٢٠٠٦، ويحدد نوايا مجلس ICCA لتحقيق المزيد من التقدم في السنوات المقبلة.

(١) هذا المستند هو الملخص التنفيذي لتقرير التقدم الخاص بالمجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) للمؤتمر الدولي الثاني لإدارة المواد الكيميائية (ICCM-2). سيصدر التقرير الكامل قبل المؤتمر الدولي الثاني لإدارة المواد الكيميائية.

تقدم ملموس منذ مؤتمر دبي ٢٠٠٦

قدّم مجلس ICCA مبادرتين تطوعيتين في دبي يمثلان الإسهام الرئيسي له نحو تحقيق أهداف النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM) وتحسين الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. ويتمشى كلا البرنامجين بشكل وثيق مع استراتيجية السياسات الشاملة للنهج الاستراتيجي، ويعكس التزام المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) برفع مستوى سلامة المنتجات وتنسيق الإدارة الآمنة للمواد الكيميائية. وقد أدت كلتا المبادرتين إلى إحراز تقدم كبير منذ عام ٢٠٠٦، على النحو المبين أدناه.

الميثاق العالمي للرعاية المسؤولة (Responsible Care®)

كانت المبادرة الشاملة للصناعة التي أُطلقت في مؤتمر دبي هي الميثاق العالمي للرعاية المسؤولة. ويتطرق الميثاق العالمي للرعاية المسؤولة Responsible Care® إلى ما هو أبعد من عناصر البرامج القائمة في الصناعة حيث يتصدى للحوار العام المتزايد حول التنمية المستدامة، وقضايا الصحة العامة المتعلقة باستخدام المنتجات الكيميائية، والحاجة إلى مزيد من الشفافية في هذه الصناعة.

ويستند الميثاق العالمي إلى برنامج الرعاية المسؤولة الأصلي، والذي يمثل المبادرة التطوعية للصناعة التي تعمل بموجبها الشركات، عبر اتحاداتها الوطنية، على تحسين أدائها فيما يتعلق بالبيئة والصحة والسلامة بشكل مستمر. وقد حظي البرنامج، والذي يجري تنفيذه حالياً من قبل ٥٣ اتحاداً، بإشادة واسعة للإنجازات التي حققتها. وقد وصفه الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان بأنه "نموذج ملهم للتنظيم الذاتي ينبغي أن تفكر الصناعات الأخرى في اتباعه". ويعد الالتزام المستمر بتحسين أداء البيئة والصحة والسلامة (EHS) هو حجر الزاوية في برنامج الرعاية المسؤولة. كما يُلزم الصناعة بمستوى متزايد من الشفافية، ومتابعة الأداء، والإبلاغ. ويسعى الميثاق العالمي لتوسيع نطاق هذه الالتزامات في جميع أنحاء العالم. وقد قطعت الشركات والاتحادات شوطاً كبيراً على مدى السنوات الخمس الماضية في مجال جمع مقاييس أداء الصناعة والإبلاغ عنها بموجب هذه المبادرة، وهو ما مكّن المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) من تجميع ونشر إحصائيات الأداء لاستعراضها من قبل الجمهور. ويتوافر أحدث تقرير حالة حول برنامج الرعاية المسؤولة على www.icca-chem.org.

وانطلاقاً من هذا الأساس المتين من الانفتاح، ومتابعة الأداء، والالتزام بالتحسين المستمر، قام مجلس ICCA بإعداد الميثاق العالمي على نحو يسهم بشكل أكثر مباشرةً في تحقيق الأهداف الخمسة المنصوص عليها في استراتيجية السياسات الشاملة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM). وقد أحرز الميثاق العالمي بالفعل تقدماً في تحسين المعارف والمعلومات حول المواد الكيميائية، والحد من المخاطر، وتعزيز العمليات الهادفة إلى التحكم بشكل أفضل في الإجراءات في إطار برنامج الرعاية المسؤولة، وبناء القدرات حول العالم مع امتداد نطاق البرنامج إلى دول جديدة، وتطبيق برنامج الرعاية المسؤولة بامتداد سلسلة القيمة في الصناعة. ونحن نتصور تحقيق مزيد من التقدم؛ حيث إن المبادرة تتوسع بشكل أكبر حول أنحاء العالم وعبر الصناعة.

الاستراتيجية العالمية للمنتجات

تعتبر الاستراتيجية العالمية للمنتجات هي المبادرة الرئيسية الأخرى للمجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) التي أُطلقت في مؤتمر دبي. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إحراز تقدم في الإشراف على منتجات الصناعة، وقياس الأداء، وتحسين الاتصال والشفافية بشأن المخاطر الكيميائية، والمخاطر، والمعالجة الآمنة الملائمة بامتداد سلسلة القيمة. علاوة على ذلك فهي ترمي إلى تطوير الأدوات -- مثل إرشادات عالمية للإشراف على المنتجات، وعملية لخصائص السلامة الكيميائية وتوفير توصيات الإدارة الآمنة -- لمعالجة المخاوف العامة المتعلقة بالمواد الكيميائية المتداولة في التجارة. وتسعى الاستراتيجية أيضاً لدعم توقعات سياسة إدارة المواد الكيميائية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وتعمل الاستراتيجية العالمية للمنتجات جنباً إلى جنب مع الميثاق العالمي للرعاية المسؤولة في تحسين الإشراف على المنتجات بامتداد سلسلة التوريد. وعلى الرغم من أن الإشراف على المنتجات كان دوماً أحد جوانب برنامج الرعاية المسؤولة، فإن الاستراتيجية العالمية للمنتجات توفر تركيزاً مفصلاً وتنص على إجراءات محددة لتحسين أداء الصناعة في هذا المجال الحساس في المستقبل. (لمزيد من المعلومات، راجع www.icca-chem.org/Home/ICCA-initiatives/Global-product-strategy/).

الإنجازات منذ عام ٢٠٠٦

- أثمر قيام المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) بتنفيذ هذين البرنامجين عن تحقيق نجاح ملموس عبر سلسلة كاملة من أهداف سياسة النهج الاستراتيجي SAICM منذ عام ٢٠٠٦. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نجحت الصناعة في:
 - تحديد أفضل الممارسات لمجموعة أساسية من معلومات المخاطر والتعرض تكفي لإجراء تقييمات السلامة الكيميائية.
 - وضع مجموعة من إرشادات الإشراف على المنتجات العالمية لاستخدامها من قبل الاتحادات والشركات الأعضاء لتسريع تنفيذ برامج إدارة المواد الكيميائية لديها.
 - تبني عملية حوكمة عالمية ضمن برنامج الرعاية المسؤولة لضمان قدر أكبر من المساءلة عن الأداء ودعم أخلاقيات الرعاية المسؤولة.
 - توفير مشاريع بناء القدرات في عدد من الدول النامية في أفريقيا، وآسيا، والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية، وفي الدول التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية.
 - تدبير الدعم من أكثر من ٧٥ مديراً تنفيذياً لشركات عالمية إضافية للميثاق العالمي للرعاية المسؤولة والاستراتيجية العالمية للمنتجات. وتنضم هذه الشركات إلى قائمة تضم ٧٩ شركة حضرت المؤتمر الدولي الأول لإدارة المواد الكيميائية (ICCM-1).
 - توسيع نطاق شبكة برنامج الرعاية المسؤولة لتشمل روسيا ودول أخرى في شرق أوروبا؛ وإنشاء مشروع نموذجي مع الشركات الوطنية الصينية، واستكشاف إمكانية إطلاق مبادرة في منطقة الخليج الفارسي.
 - إنشاء شراكات جديدة مع الحكومات في الدول النامية.
 - الاشتراك في البحث العلمي لمعالجة الشواغل الصحية والبيئية الجديدة والناشئة في إطار مبادرة الأبحاث طويلة الأجل.

- الإبلاغ عن التقدم العالمي في هذه الصناعة على نحو يتسم بالشفافية على www.responsiblecare.org.

بالإضافة إلى هذه الإنجازات، تمت أيضاً إعادة هيكلة المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) داخلياً لتمكين المنظمة من تنفيذ الميثاق العالمي للرعاية المسؤولة ومبادرات الاستراتيجية العالمية للمنتجات. وبفضل هذه الجهود، تحتل الصناعة العالمية الآن وضعا أفضل لتوسيع هذه المبادرات بعد المؤتمر الدولي الثاني لإدارة المواد الكيميائية (ICCM-2).

استشراف المستقبل

يدرك المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) بأنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. ويثق المجلس في أن أعضاءه سيبنون على التقدم الكبير الذي تحقق حتى الآن من خلال تنفيذ البرامج الحالية والمستقبلية للنهج الاستراتيجي SAICM، والشاملة للصناعة ويلتزم بمواصلة التقدم في السنوات المقبلة.

وبعبارة أكثر تحديداً، ستصبح جهود إدارة المواد الكيميائية والإشراف على المنتجات في المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) أكثر شفافية بشكل متزايد. فعلى سبيل المثال، تشمل الاستراتيجية العالمية للمنتجات هدفاً ينبغي تحقيقه قبل ٢٠١٨ يطالب الشركات بالتقييم الكامل لسلامة المواد الكيميائية المتداولة في التجارة لديها، وهدفاً مؤقتاً بحلول ٢٠١٢ يطالب الشركات بالإبلاغ عن التقدم المحرز لديها ومناقشته في إجراء هذه التقييمات. بالإضافة إلى ذلك، يلتزم مجلس ICCA بالإبلاغ عن حوالي ١٥-٢٠ مقياس أداء آخر للإشراف على المنتجات في المستقبل. ومن شأن هذه القياسات وجهود الإبلاغ أن تسهم في تعزيز التزامنا تجاه التحسين المستمر. كما أن من شأنها أن تُمكن المجتمع الدولي من تقييم التقدم الذي أحرزته الصناعة الكيميائية، والذي ستواصل إحرازه، باتجاه تحقيق أهداف النهج الاستراتيجي (SAICM).

بحلول عام ٢٠٢٠، ستسعى الشركات الأعضاء في مجلس ICCA إلى أن تكون قد نجحت في:

- إنشاء مجموعة أساسية من المعلومات المتعلقة بالمخاطر والتعرض تكفي لإجراء تقييمات سلامة المواد الكيميائية المتداولة في التجارة؛
- تعزيز القدرة العالمية لتنفيذ ممارسات تقييم السلامة وإجراءات الإدارة الآمنة، خصوصاً في الدول النامية؛
- مشاركة معلومات سلامة المنتج ذات الصلة مع المنتجين، والحكومات، والجمهور؛
- العمل عبر سلسلة القيمة؛ بحيث يتمكن الموردون والعملاء من إجراء تقييم فعال لسلامة منتجاتهم وتحسين أدائهم؛
- إصدار ملخصات سلامة المنتجات بشأن المواد الكيميائية المتوفرة للجمهور؛
- توسيع نطاق الرصد والإبلاغ عن طريق تضمين مقاييس إضافية لتتبع التقدم المحرز كميًا ودعم التحسين المستمر في الإدارة العالمية السليمة للمواد الكيميائية.

وخلاصة القول، يلتزم المجلس الدولي للاتحادات الكيميائية (ICCA) وأعضاؤه في جميع أنحاء العالم بالعمل مع أصحاب المصلحة جميعهم لإنجاح النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM) ولتحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD) لعام ٢٠٢٠.